

بحار الأنوار

[363] لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرار غير فرار يفتح على يده بالنصر، فأعطاهما أحدا، غيري؟ !. أم هل فيكم من قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوم الطائر المشوي: اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي، فأتيت أنا معه، هل أتاه أحد، غيري؟ !. أم هل فيكم من سماه الله عزوجل: وليه، غيري؟ !. أم هل فيكم من طهره الله من الرجز في كتابه، غيري؟ !. أم هل فيكم من زوجه الله بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، غيري؟ !. أم هل فيكم من باهل به النبي صلى الله عليه وآله، غيري؟ !. قال: فعند ذلك قام الزبير وقال: ما سمعنا أحدا قال أصح من مقالك، وما نذكر منه شيئا، ولكن الناس بايعوا الشيخين ولم يخالفوا الاجماع، فلما سمع ذلك نزل وهو يقول: [وما كنت متخذ المضلين عضدا] (1). 18 - د (2): عن ابن عباس، قال: بينا أمشي مع عمر يوما إذ تنفس نفسا طننت أنه قد قصمت أضلاعه، فقلت: سبحان الله! والله ما أخرج منك (3) هذا إلا أمر عظيم. فقال: ويحك يا ابن عباس! ما أدري ما أصنع بأمة محمد صلى الله عليه وآله؟ !. قلت: ولم، وأنت قادر أن تصنع (4) ذلك مكان الثقة؟. قال: إني أراك تقول أن صاحبك أولى الناس بها - يعني عليا عليه السلام - ؟. قلت: أجل والله، إني لأقول ذلك في سابقتي وعلمي وقرايتي وصهره. قال: إنه كما ذكرت، ولكنه كثير الدعابة. _____ (1) الكهف: 51. (2) العدد القوي في المخاوف اليومية: 251 - 253. (3) في المصدر: هذا منك. (4) في المصدر: تضع. _____